عدد ٢٨٨ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة السادسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant
العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك
عن سنة............ ٢٠ فرنكا (الدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ جمادى الثانية ١٣٤٥ — تصدر كل يوم سبت — وفي ١١ ديسمبر الافرنجي سنة ١٩٢٦

والخلاصة....

لا تعدم نصيرا !..

اللهم هب لنا قوة في حناجرنا وارزقنا اصواتا تقدر ان نبعث بها من هنا الى مجلس الامة الفرنساوي لنضمها الى اصوات الهاتفين حول خطبة النائب م. موتي ونقول معهم : حسن جدا حسن جدا !

نقلت الينا الصحافة الباريزية خطبة هذا النائب الخبير بما جاء فيها من الدفاع عن تونس والتونسيين فحمدنا له افاضته في غرض التعليم الابتدائي وما عليه المدارس من ضيق حائل بينها وبين عدد كبير من الولدان . وشكرنا له حنوه على الصحافة التونسية وتشخيصه لما اصبحت فيه من حرية محدودة . ويد مشدودة . وقلنا بعد ان سمعنا ما شمل خطابه : اللهم ان تونس لا تعدم نصيرا ... !

بادر حزبنا الحر الدستوري حين اطلاعه على ذلك الخطاب الى تحرير برقية ضافية بعث بها الى م. موتي وضمنها ثناء لائقا على ارائه المعتبرة وتقديرا جما لحسن التفاته وجميل احساساته !

ونحن نقول ان خطاب النائب المتحدث عنه
٧ يمكن ان ينزل منزلة المتن ويطرح بين ايدي الشارحين !

فهل من بين رصفائنا اصحاب الصحف الكبيرة من يشرح لنا هذا المتن ويقدمه بين ايدي القارئين ؟.

ساء صباح المنذرين ....

نعم .... ان المتكلم في هذه الساعة عن المغالين حول الجمعية الخيرية مثله كمثل من مسك هراوة وتقدم الى جيفة يضربها . او كمن امتشق حساما وهجم على جثة هامدة يطعنها . ولكن النديم يريد الان ان يقول لقرائه انظروا عاقبة المضلين . وابصروا كيف ساء صباحهم . وامعنوا النظر في مصداق قول الله تعالى ان الباطل كان زهوقا ... !

قضي الامر وبات السيد البشير معاوية رئيسا للجمعية الخيرية طبق ما شاءت لها الصحافة الصادقة لا كما ارادت اوراق الندب والبكاء واسفار التحبيب والعويل ..!

لقد استبلهوا الامة كما شاءت لهم قحتهم فعمدوا الى طبع سفر ملاوا ابوابه هراء وافتراء . وشحنوا اوراقه تضليلا وتدجيلا . ولم يكتفوا ان نشروا صباح يوم الانتخاب اوراقا تفوق السنتهم طولا . وتشابه وجوههم قولا . تناولوا فيها الصحافة ورموها بتاييد المغرضين . وما من مغرض ومضل غيرهم وما كانت الصحافة يوما مؤيدة لهم ! انهم اذن لكاذبون ..

طبعوا من تاليفهم الافا . ومن اوراق ندائهم اضعافا . وانفقوا لاجل ذلك مالا كثيرا . ولم يجدوا قليلا من الحياء يمنعهم من القول بان العمل لله وما من غرض لهم سوى الغيرة على الخيرية . لان قليل الحياء . يقول ويفعل ما يشاء ..

خسروا تلك النفقات المطبعية (لا اخلفها الله لهم) وهم يحسبون انهم قادرون على ان يرفعوا صوتهم فوق صوت الصحافة . وان يجولوا بضاعتهم دون تاثيرها . ولكن الفكر العام ضنين بالخيرية وبصالحها فلا يجعل من بابها مدخلا لمن ينفقون الاف الفرنكات كي يدخلوها . ولا ندري لماذا ..

ومن اجل ذلك قد استعملت بضاعتهم من تاليف وتخريب لضرب عرض الحائط . اذ علم الكافة وعرف الجميع محط الاخلاص . ومورد الصدق . فاعرضوا عن الغي واتبعوا سبيل الرشاد وتبينت لهم صحائف البياض من صحائف السواد..!

في عالم الاعلانات ..

التنوع في اساليب الاعلان . والتفنن في ابتكار طرق التشهير امر شائع ما زلنا نقرا عنه في اودية الصحف السيارة الشيء الكثير . لان ارباب دور البضائع في مختلف الاصقاع ما فتئوا يتسابقون الى اختراع ما يشذ به كل عن الاخر لترويج بضاعته والفات الانظار اليها

وفيما كان هؤلاء الرجال يعملون لنفع العالم بتحريك دواليبهم التجارية والملايين خارجة داخلة من ايديهم واليها . واذا بنا نحن هاهنا نتناول اعلانا عنوانه (بشرى) وبضاعته نكرة مقصودة ....!

بماذا يبشرنا صاحب هذا الاعلان المبهم ...؟

قال ـ ستبرز عن قريب زهرة نضرة انبتتها تونس الخضراء

فماذا تكون هذه الزهرة المفتخر مقدموها بنسبتها لبلاده ؟!

انزف البشائر من اجل نبات اخرجته الارض ام هي كناية اتانا بها هذا البشير لترغيب النفوس والامزجة في سلعته الممكن ادراك كنهها من وراء تاء التانيث ؟ سنرى . نعم سنرى ..!

القطائع السنوية..!

اني من كل قلبي ارثي حالة (سيدي سعد) رحمه الله واجار قبره مما يحدث حوله في مثل هذه الايام . من كل عام !

دع جانبا ذكر من يشربون دماء الذبائح التي لم يذكر اسم الله عليها . ودع ذكر كل ما يعتقدون

والتفت الى الزائرات وقد خلعن العذار ، وهتكن الستار ، والى الزائرين وقد نزعوا الحياء ، واصطحبوا بنات الهوى ، واحضروا الاوتار ، وادارو العقار وواصلوا الليل بالنهار

ان معتقدات هؤلاء الناس ما مثلها الا كمثل اللغز الغامض - ضريح ولي محترم يشدون لزيارته الرحال ويخشون ان تقاعدوا عن الزيارة ان ينالهم شيء من الاذى ، وحول الضريح ياتون من الموبقات ما ينادي له ابليس مرحى ...

وربك الرحمان قادر على ان ينقلهم من ظهر الارض الى بطنها ، وهو السميع المجيب

حسين الجزيري

فوضى الخبز

قرا الناس صباح الاثنين في الجرائد اليومية ان قيمة الخبز انخفضت الى فرنكين وخمسين صانتيما للكيلو فتلقى الفقراء والضعفاء هذا الخبر كما يتلقى الغريق طرف الحبل

ولكن محلات بيع الخبز لم تسعف الناس يومئذ بالموافقة على هذا السعر ! وبسبب ذلك كنت ترى امام كل (سوقي) وكل خبز جانبا وافرا من النزاع والجدال ، وما من بائع الا ويصمم على ان القيمة باقية على ما هي عليه وانه لا يبيع باقل من فرنكين وستين

فواحد يقول لو انخفضت القيمة لوقع اعلامنا والاخر يدعي ان الخفض اريد به سعر الخبز الافرنجي واما سعر العربي فلا يزال مرفوعا

وهكذا استمر الجدال كامل يومي الاثنين والثلاثاء ، ولم ينفصل الباعة بطرح العشرة صانتيمات الا صباح الاربعاء !

فمن المتسبب في هذه الفوضى يا ترى ؟ ولماذا لا يبادر باعلام كافة الباعة حينما تنخفض القيمة توقيا من الخلافات والمشاجرات ؟

لو كانت هذه الفوضى حول الفجل او البصل لما اهتممنا بها ، ولكنه الخبز وما ادراك ما الخبز ، فعسى ان يهتم به من يرجع اليه الامر في شانه حتى لا نرى الرجل في جدال ومرافعة مع العطار وعياله وصغاره الجائعين في طويل الانتظار

[illegible]

نابنا نصيب من التعجب حينما سمعنا (المجلس الكبير) يذكر من فارقوه بالموت ولا يعرج على من فارقه بالحياة ..!

***

احمد بن عليوه - صاحب امتياز الطريقة العلاوية - (يهدد) جريدة الشهاب برفع قضية ضدها - هذا علاوة على قوله (عبس بالقول تهدد)

***

نظر اصحاب كتاب (صفحات بيضاء وصفحات سوداء) الى وجوههم في المراة فعزموا على ان يضيفوا الكتابهم صفحات صفراء ....

***

في عدد الاحد من « النهضة » اعلان اتوموبيل مطوق بالسواد ، ذلك لان العدد نفسه حوى مكاتبة في شان اخطار السيارات ...

***

سمعوا واحداً من اليهود المفتوحة عيونهم في عوادة نسائية يغني (نظرة فابتسامة فسلام) ....

***

جناب الوجيه السيد الذي يتاخر ليلا في لعب القمار ويعود لمنزله بالاحواز في اتوموبيل - بعد السلام فتذكر ما عليك من الدين لتكون هذه الرسالة كافية ...

***

يوم الجمعة الماضي انتشر اعلان طويل عنوانه (نداء الى الوطنيين) فامرت بلدية العاصمة بضبط نسخه واحالتها على مستشفى باستور ...

***

عزم صاحب البازار ... على احضار قماش منسوج من شعر السيدات اللاءي يقصصن شعورهن في قعر بازاره ...

***

عندنا اليقين بان قراءنا يحتاجون احيانا الى قليل من الضحك ولذلك سندرج لهم ابياتا جاءتنا بامضاء المدني بن عثمان بن يوسف ...

***

اما بعد فان الطبيب الشوك بالقيروان ومصطفى بن الحاج صادق الامام بمنزل بوزلفى لم يدفعا ما عليهما لهذه الجريدة

يسألونك عن ...

السكرة الناقصة

ليبق هذا العنوان هنا الى ان نصل لموضوعه ولنتحدث مع القاري في شيء لا بد من ذكره ، لا شك انك في جل اوقاتك ترى بعض مخاليق ممن تحالفوا مع البطالة وعاهدوها على انهم لا يفارقونها ، وبما ان السيدة البطالة كفيلة دائما بالارزاق الوفيرة ، والاموال الغزيرة ، فاصحابها اولئك ما وقعت عينيك على احدهم الا ورايته يحوك شباك النصب وللنصب علامات ..

ولكنك اذا ما فهت بنصف او ربع كلمة في شانه لا يلبث من حولك من الجلساء ان يقولوا لك لا تعظم يا فتى الى اخره .. ولكن عبدكم هذا لا يرى في القول تعظيما ولا تعبيرا اذا تناول ذلك القول واحدا ممن فضلوا البطالة على العمل ، واختاروا لانفسهم ارباح الرقاد والكسل - ومن هؤلاء واحد ضمن اصابعه صناعة ما لها من كساد وبرغم ذلك فهو قد اصبح عالة على كثيرين ممن نراه يتبعهم كالظل ليجذب منهم ما اعتاده من اللقم الباردة !

ولعلك فهمت ان هذا هو صاحب السكرة الناقصة ؟ فهو في عشية يوم قريب مسك احد الذوات في احدى المقاهي وما زال يلح ويلج في طلب (٥) فرنكات لان سكرة جنابه بقيت ناقصة ! التعظيم والتعبير حقيقة لا يجوزان ولكن ذلك تلقاء المسكين الذي حاربه الزمان وسد في وجهه كل باب - لا من هاجر الشغل وعاف العمل لينصب على الناس ويسكر من حبوب العباد ، فيلحق بقومه السبة والعار ، فيشكونه لهذا الكاتب ... الهدار

قائمة مكتبة التوفيق

لسنة ١٩٢٧

لصاحبها توفيق افندي كوش

اهدت لنا هذه المكتبة البيروتية الشهيرة المؤسسة من منذ (١٨) عاما نسخة من قائمتها المشتملة على ما لديها من الكتب المدرسية والدواوين الشعرية والروايات والقصص ، وسوى ذلك من الفنون - ترسل مجانا لمن يطلبها بهذا العنوان : مكتبة التوفيق بشارع التيارو غربي المشية - بيروت - سوريا .

مر يوما بمحل السيد علي التميمي لتشاهد ما (بالفترنات) من السلع المتجددة وعنده سراول خلعه نصف يد

* اقــوال الصحف *

(جواب عن سؤال)

تحت هذا العنوان قرانا في جريدة « النهضة » ما ياتي :

« اتصلت ادارتنا بسؤال لصاحب الامضاء هذا مؤداه : حضرة العلامة النحرير سيدي صاحب جريدة النهضة الغراء ، بعد السلام الحار طالعنا في جريدتكم اعلانا عن حلوة بر الترك ماركة الاسد ، فالمراد من لطفكم ان تفيدونا ما هي نسبة الحلوة من الاسد وما هي نسبة الاسد من الحلوة والسلام من الداعي (خ ز ق) - فوجب علينا ان نجيب حضرة المراسل بما ياتي :

يقولون - في رقبتهم - انه يوجد في بعض البلدان قطوس اذا اجهدوه واتعبوه كثيرا يتكون في جسده عرق من وراء ذلك التعب فيمسكونه ويجمعون من ابطيه ذلك العرق وهو الزبد الذي نطيب به ، ومن هنا يسمونه قطوس الزبد - ولا يبعد ان يكون هناك اسد اذا عرق كان عرقه حلوة بر الترك فيجمعونها ويضعونها في الحكك ويسمونها ماركة الاسد كما رايت وسمعت ، وعلى كل حال ما غلبتهم الا حيلة الموت »

النديم - واتق شر طبقه ..

(كلمة حق)

وبهذا العنوان جاء في مجلة « المنير » ما يلي :

« كلنا نعرف ان كلمة خباز تدل على رجل يبيع الخبز وكلمة فطايري تدل على رجل يبيع الفطائر وكلمة طحان تدل على رجل صاحب طاحونة وكلمة طباخ تدل على من يبيع الطبيخ وكلمة حلايبي تدل على رجل يبيع الحليب ، ومن العجب اننا نرى رصيفنا العزيز صاحب امتياز النهضة يقال له القسطلي بدون ان نراه يبيع القسطل ولم ندر فيما اذا كان قبلا يبيعه ثم تخلى عن هذه الصناعة التي ما زلنا نشاهد اصحابها يربحون فيها كثيرا وهو صارف نظره عن مزاحمتهم في تلك الارباح ! مع انه ليس له شغل في شؤون الجريدة ما دام لها محررون واناس قائمون بجميع لوازمها - هذه كلمة حق لا نظنها تغضب الزميل المحبوب لاننا لا نتمنى له الا كل خير وفلاح »

النديم - ولا الضالين آمين ..

الجمعية الخلدونية

مما يجب على الوطنيين مد يد المساعدة والمعاضدة الى الخلدونية لما لها من الفضل على البلاد فبها اليوم من التلامذة ما يزيد عددهم عن الـ (٦٠٠) تلميذ مزاولين لدروسها المختلفة العلوم والفنون من طبيعة وجغرافية وتاريخ وحساب وهندسة وكيميا وانشاء عربي ولغة فرنسية ، ومكتبتها مفعمة بالتصانيف في الفنون كلها ومفتحة الابواب لقبول المطالعين

فجمعية كهذه جديرة بإهتمام والتفات كل وطني حريص على نجاح مؤسسات بلاده الناقعة فنحث مشتركيها على المبادرة بدفع اشتراكها السنوي ونؤمل من ذوي الثروة ان يعيروها التفاتا يزيدها قوة وقدرة على التمادي في سيرها المشكور

تشطير البرغوث

(اسود اللون خبيث) * يغلب الناس كليث
وباقصى الظلم صار * (في دما الناس يعيث)
(يلهب الجسم بقرص) * من ذكور وانيث
فيعض وينهش * (ويعص كالمغيث)
(وهو كالسهم اذا ما) * سمع عنه الحديث
شمع الفتاك وفورا * (طاش بالطيش الخبيث)
(حيث لا يمسك اصلا) * ولو اشتد اللهيث
حيث لا يحصل قطعا * (ابدا حيث وحيث)
(ولقد قال حكيم) * يشتكي هذا الخبيث
ويلي يا ويلي يا ويلي * (اكلوني البراغيث)

(ا . الاحمر)

جوقة السعادة

بمدينة سوسة

عولت هذه الجوقة النشيطة على زيارة مدينة سوسة لما انست قبل الان في سكانها الافاضل من الشغف بفن التمثيل والميل لمعاضدته وسيقوم افرادها البارعون بتمثيل روايتين عظيمتين على المرسح البلدي هناك ، وهما رواية (شهداء الوطنية) في مساء الخميس ١٦ ديسمبر الجاري ورواية (شهامة العرب) مساء الجمعة ١٧ منه - ونحن لا نشك في وقوع هذه البشرى من اخواننا السوسيين موقع الابتهاج ولا نرتاب في حصول عظيم الاقبال

ألغاز النديم

اللغز الماضي لفظ (نوفل) وقد نجح في حله الادباء : محمود بورقيبة (١) محمد المرساوي - علي الباوندي - توفيق الاخوة - بن احمد الغدامسي - الشريف بن حمادي - علالة الشافعي - خليل سلطان - العربي السائح - عبد الرحمان ، س - خليفة بن ابي بكر - الطاهر ، ق - الجيلاني بن رحيم - سعيد الشواشي - محمد حفيظ - الشاذلي التهامي - م ه ن - خميس ترنان -

اما لغز اليوم فهو : اي لقب سداسي لعائلة في تونس (٢١) شيء يفر منه كل احد ، و(٣٢١) فعل تفعله في يومك مرات عديدة ، و(٢٣) نبات لا غنى عنه ، و(١٢٣) فعل يوجب العقاب في صور ، و(٦٥٤٣) اسم من اسماء الذكور عندنا و(٢٣٥) فعل يدل على عنف واكراه ، و(٣٥٢) اسم لشهر - وجائزته كتاب (عنوان الظرف في فن الصرف) يوجه للاول ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٥ صانتيما

لا تهاني

لا نهني السيد (ع ص ز) لانه لم ينعم عليه بوسام قال انه كان ينتظره - كما لا نهني م . البشير الشاذلي حيث لم يجب طلبه في شان البقاء بمجلس سوسة - كما لا نهني عبد العزيز المحجوب نظرا لعدم رجوعه الى مطبعة النهضة في هذه المرة - ونؤمل لجميعهم زيادة الارتقاء

الرزنامة الاهلية

انجزت المطبعة الاهلية طبع رزنامتها السنوية على احسن اسلوب وابدع شكل بارقام كبيرة ذات شكل جميل

وهي تباع ابتداء من يوم السبت المقبل بالمطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ بالجملة والتفصيل وقيمة الرزنامة الواحدة ٣٧٥ر٠

اما بالجملة فان ثمن المائة قد جعل بـ ٢٥٠٠ فعلى الراغبين في اقتناء جملة منها وعلى الخصوص حرفاؤها الكثيرون ان يدفعوا نصف القيمة مقدما حوالة على البريد والنصف الباقي عند استلام الكمية - كوتر وابو سمان -

السنة السابعة على الابواب . والعدد الممتاز مواده بين ايدينا ، فكيف يتاح المتاخرين عن دفع واجب الاشتراك ان يزيدوا سكوتا ..؟

اليهم نسوق هذه الكلمة عساهم يتنبهون لواجبهم نحو هذه الجريدة فيقومون به كما هم يرونها قائمة بواجبها نحوهم

اداء واجب

يشكر زعيط ومعيط ونقاز الحيط جميع السادة الذين وازروهم في مصابهم بخيبة امالهم وتضاعف االامهم حول انتخاب رئيس الجمعية الخيرية سواء بالحضور الشخصي او بواسطة الرسائل والتلغرافات ويسالون الله ان لا يريهم حبوطا في مساعيهم

* ديوان سعيد ابو بكر *

الهمة متواصلة في احضار هذا السفر الذي سيكون حافلا بالقصائد التي نشرت والتي لم يسبق نشرها ومذيلا بالزهرات التي نشرتها للشاعر جريدة النديم .

ولذلك فالرجاء ممن بايديهم مقتطعات ان يتفضلوا بتوجيه ما تحصل لديهم من الاشتراكات مع الجذور باسم صاحب الديوان (صندوق البوسطة ٣٦٣) ولهم الشكر سلفا

* مطبعة للبيع *

عربية فرنسوية

تشتمل هذه المطبعة على ثلاث مكينات للطباعة بالمحرك الكهربائي مع ما يلزم لطبع الكتب والجرائد والدفاتر والاشغال العمومية للتجارة وغيرها كما يوجد بها معمل للتجليد والتذهيب بالالات العصرية يخاطب في شانها ادارة هذه الجريدة

بيع التمر

وتصدير الخضر والغلال

تونس نهج انكلترا عدد ٨ تلفون ...

جميع انواع تمر الجريد العال توجد بالمحل المذكور لصاحبه السيد محمد العاصمي : تباع بالجملة وباثمان متهاودة وبكل سرعة يوجه جميع الطلبات لاي جهة كانت ومستعد للمخابرة في تصدير او توريد الخضر والغلال سواء بالشركة او الكومسيون

المطبعة الاهلية - تونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري